

11 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى في دعاء الركوع والقيام منه والسجود والجلوس بين السجدين. عن حذيفة رضي الله عنه انه سمع النبي - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركع سبحان ربي العظيم ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلاث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد - [00:00:30](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تتكلم او يورد النصوص المتعلقة بالاذكار المتعلقة بالصلاة فعقد هذا العنوان في دعاء الركوع والقيام منه والسجود والجلوس بين السجدين - [00:00:50](#)

وهذه احوال المصلي المصلي في صلاته له احوال اربع اما ان يكون قائما او راكعا او ساجدا او جالسا احوال اربع في الصلاة ولكل حالة من هذه الحالات اذكارها المخصوصة المتعلقة بها - [00:01:20](#)

اورد اول ما اورد حديث حذيفة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركع اي حال ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات - [00:01:46](#)

فهو صلوات الله والسلام عليه في السجود والركوع يسبح الله وتسبيح الله تبارك وتعالى هو تنزيهه عما لا يليق به من النقائص والعيوب وعن مماثلة المخلوقين لكنه بالركوع قال سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم - [00:02:09](#)

والركوع حالة تطامن وانخفاض تناسب في هذه الحالة ان يذكر عظمة الله جل وعلا ان يذكر عظمة الله ففي الركوع قال سبحان ربي العظيم ويكررها وفي السجود حينما يظع المسلم جبهته ساجدا لله تبارك وتعالى - [00:02:37](#)

منكسرا متذللا واضعا جبهته على الارض يذكر علو الله يذكر علو الله تبارك وتعالى على خلقه. وانه عز وجل العلي على خلقه فيقول سبحان ربي الاعلى ففي الركوع العظيم وفي السجود الاعلى - [00:03:06](#)

نعم وفي حديث علي رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ركع يقول في ركوعه اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي - [00:03:34](#)

واذا رفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد واذا سجد يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره - [00:03:52](#)

وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفيه ذكر لما كان يقوله صلى الله عليه وسلم في الركوع - [00:04:12](#)

وعند الرفع منه وفي السجود قال اذا ركع كان صلى الله عليه وسلم اذا ركع يقول في ركوعه اللهم لك ركعت اللهم لك اي ان هذا الانخفاض الميل الذي هو الركوع لله تبارك وتعالى وحده لا شريك له - [00:04:33](#)

الاسلوب هنا لك ركعت فيه حصر لان تقديم المعمول على العامل يفيد الحصر. فقله لك ركعت اي لك وحدك دون من سواك ركوعي لك لا شريك لك لا شريك لك في الركوع كما انه تبارك وتعالى لا شريك له في اي طاعة - [00:05:04](#)

فهذا فيه الاخلاص فيه الاخلاص لله تبارك وتعالى بالركوع اللهم لك ركعت وبك امنت وبك ايمان هو الاقرار. والتصديق الجازم والاذعان بك امنت امنت بك وبكل ما امرتني ان اؤمن به - [00:05:26](#)

من اصول الايمان فهذا فيه الايمان وصحة اعتقاد القلب بالايمان بالله عز وجل وبما امر تبارك وتعالى عباده بالايمان به بك امنت وكذلك الاسلوب هنا للحصى بك امنت قال ولك اسلمت - [00:05:54](#)

ولك اسلمت والاسلام هو الاستسلام لله تبارك وتعالى والانقياد له هذا معنى قوله ولك اسلمت اي انقذت وخضعت وامثلت واطعت كل هذه المعاني تدخل تحت قولك لك اسلمت وهنا ذكر عليه الصلاة والسلام الايمان والاسلام. ذكر الايمان والاسلام. قال في الايمان بك امنت - [00:06:20](#)

وقال في الاسلام لك اسلمت والايمان والاسلام اذا اجتماعا معا في نص واحد اذا ذكرا معا فان الاسلام فان الايمان المراد به الاعتقاد الباطن والاسلام العمل الظاهر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:51](#)

قد بين ذلك في حديث جبريل لما سأله جبريل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وكل هذا اعتقاد باطن ولما سأله عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [00:07:20](#)

تحج بيت الله الحرام وهذا عمل ظاهر اعمال ظاهرة وعلى هذا يقول اهل العلم الاسلام والايمان اذا اجتماعا يعني اذا ذكرا في نص واحد يكون المراد بالايمان الاعتقاد الباطن ويكون المراد بالاسلام العمل الظاهر - [00:07:49](#)

مثلا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنابة اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام. ومن توفيته فتوفه على الايمان ذكر عند الوفاة الايمان وحال الحياة الاسلام - [00:08:13](#)

قال اهل العلم بان اذا كان الانسان حي عنده فرصة ليعمل يصلي يصوم يتصدق لكن اذا كان ادركته الوفاة ليس امامه فرصة للعمل وانما الاعتقاد الصحيح والايمان الباطن السليم فاذا الاسلام والايمان اذا ذكرا معا يكون الاسلام - [00:08:31](#)

للعلم الصالح ويكون الايمان للاعتقاد الباطن. لكن اذا ذكر الايمان وحده شمل الاسلام واذا ذكر الاسلام وحده شمل الايمان وعلى هذا يقول اهل العلم عن الايمان والاسلام يقولون اذا اجتماعا افترقا. واذا افترقا اجتماعا - [00:08:54](#)

فاذا اجتمع في الذكر ذكر معا في مكان واحد افترقا في المعنى واذا افترقا في الذكر اجتماعا في المعنى صار كل واحد منهما يدل عليه ما يدل عليه الاسم الآخر - [00:09:18](#)

فالحديث فيه فائدة فيما يتعلق بالفرق بين الاسلام والايمان حيث قال في الايمان بك وفي الاسلام لك اه خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي اي ان هذه الاعضاء والحواس التي في خشعت لك يا رب - [00:09:36](#)

الخشوع فيه السكون والخضوع والتذلل والانكسار خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. اي ان هذه الاعضاء خاشعة اي ان هذه خاشعة لك منكسرة بين يديك بذل وخضوع وانكسار وعندما يصلي الانسان يجاهد نفسه على الخشوع - [00:10:07](#)

وعندما يأتي بهذا الذكر يأتي به وعنده خشوع في صلاته وتذلل وانكسار بين يدي الله تبارك وتعالى وخضوع له سبحانه قال واذا رفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده - [00:10:43](#)

ومعنى سمع الله لمن حمده اي استجاب ومنه قوله تعالى ان ربي لسميع الدعاء اي مجيبه يجيب الدعاء فسمع هنا السمع هنا سمع الاجابة. السمع المراد به سمع الاجابة. فقوله سمع الله لمن حمده - [00:11:04](#)

اي استجاب الله اه للحامد له استجاب الله للذي يحمد الله فالذي يحمد الله عز وجل الحمد ابلى الدعاء فالله عز وجل يستجيب للحامد يستجيب له وهذا معنى قوله سمع الله لمن حمده اي استجاب للذي يحمده والراک - [00:11:26](#)

والرافع من الركوع حامد لله تبارك وتعالى مثن عليه اه عز وجل بما هو اهله قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض - [00:11:56](#)

وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد وهذا يسميه اهل العلم الذكر المضاعف كما سبق ان مر معنا في التسبيح الذي يقال في طرفي في اول النهار سبحان الله وبحمده عدد خلقه - [00:12:21](#)

ذاك من التسبيح المضاعف وهذا حمد مضاعف ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت

من شيء بعد فهذا مضاعف هذا مضاعف تقوله مرة - [00:12:41](#)

واحدة بهذه الصيغة لكنه مضاعف. مضاعفة عظيمة جدا. تأمل هذه المضاعفة. ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما يعني حمدا يملأ هذا الكون بما فيه من سماوات وارض وما فيه من عمار وسكان حمدا يملأ السماوات ويملاء الارض - [00:13:01](#)

ويملاء ما بينهما يعني يملأ الاشياء المخلوقة الموجودة ثم قال واملأ ما شئت من شيء بعد اي ويملاء كذلك الشيء الذي ستجده بعد. الشيء الذي ستجده وتخلقه بعد فحمدا يملأ السماوات ويملاء الارض ويملاء ما بينهما وهذا شيء موجود - [00:13:29](#)

وكذلك حمدا يملأ ما يوجده الله تبارك وتعالى من الاشياء بعد ذلك فانظر الى هذا التضعيف ما اكثره وما يعني اوسعه حمدا يملأ السماوات ويملاء الارض ويملاء ما بينهما ويملاء كذلك - [00:13:56](#)

الاشياء التي آآ يوجدها الله تبارك وتعالى بعد ذلك مما هي ليست موجودة فاذا هو ذكر مضاعف حمد مضاعف لله تبارك وتعالى قال واذا سجد يقول في سجوده اللهم لك سجدت اللهم لك سجدت - [00:14:23](#)

لك سجودي والسجود هو نزول الانسان ووضعه جبهته ويديه وكفه على الارض متذللا خاضعا بهذه بهذا التذل العظيم والانكسار بين يدي الله تبارك وتعالى يضع جبهته ووجهه الذي هو اشرف اعضاء بدنه يضعه على الارض - [00:14:52](#)

تذللا لله وانكسارا بين يدي الله تبارك وتعالى رأيت رجلا في دولة من الدول اسلم وذكر السبب اسلامه سبب الاسلام. يقول سبب اسلامه انه رأى مسلمين ساجدين لاول مرة رأهم ساجدين يصلون وهم سجود آآ - [00:15:24](#)

وجه كل واحد منهم وضعه على الارض. يقول فقلت في نفسي اشرف شيء في الانسان وجهه وجبهته ولا يمكن ان يضع هذا الشريف فالارض الا لمستحق يقول قلت ما يمكن ان يضع هذا الشريف العظيم الذي هو اشرف في في الارض الا لمستحق. فاخذت اسأل من هذا الذي - [00:15:49](#)

يضعون له جبهتهم في الارض ودخل الاسلام من هذا الباب دخل الاسلام من هذا الباب رأى ان هذه الحالة بدون ما يدعونه وبدون مجرد رؤيته للسجود اثر في هذا المنظر وقال هذه الجبهة ما توضع في الارض الا لمستحق. يعني لو كان هناك انسان او عظيم من -

[00:16:17](#)

او كذا ما يضع الانسان جبهته له الا لا يضعها الا لمستحق مع ان من تمسح فطرهم تتحرف غاية الانحراف عقائدهم قد يضعون جباههم لمخلوقات مثلهم او اصنام لا تملك ضرا - [00:16:41](#)

ولنفعنا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا قال يقول في في في سجوده اللهم لك سجدت اي اه نزولي للارض ووضع جبهتي على الارض وتذلي بهذه الطريقة وانكساري هذا لك وحدك - [00:17:05](#)

لا شريك لك في ذلك فهذا فيه الاخلاص فيه الاخلاص السجود لله تبارك وتعالى دون ان يجعل معه شريك في ذلك قال وبك امنت ولك اسلمت والكلام في معنى هذا مضى - [00:17:27](#)

قال سجد وجهي للذي خلقه وصوره. سجد وجهي للذي خلقه وصوره. وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين لاحظ هنا يضع المسلم جبهته على الارض ويضع وجهه على الارض متذللا منكسرا - [00:17:49](#)

قد اشرت الى ان الوجه هو اشرف الانسان وفيه الحواس في السمع في البصر في الفم في الشم فيه الحسن يضع يضعه على الارض يضعه على الارض. هذا الذي وضعه على الارض بهذه الصفة وبتذل - [00:18:16](#)

وخضوع وطمع لمن وضع في هذا المكان لمن؟ للذي خلقه للذي خلقه وضع للذي خلقه للذي شق السمع شق السمع والبصر فهو وضعه لله تبارك وتعالى يضعه ويتذل وينكسر وهو موضوع في الارض للخالق للذي خلق هذا الوجه بما فيه من الحواس - [00:18:42](#)

ولهذا يقول في في في سجوده سجد وجهي للذي خلقه وصوره يعني لم يكن اه هذا الوجه وهذا الانسان الذي يحمل هذا الوجه لم يكن موجودا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا - [00:19:10](#)

مذكورة آآ انا خلقنا الانسان من نطفة امساج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. فالله عز وجل خلق الانسان واوجده من عدم وشق له السمع والبصر وصوره وخلقه في احسن تقويم وواجل هيئة - [00:19:27](#)

واطيب منبر فهو يضع الجبهة بهذه الطريقة ويثني على الله عز وجل الثناء العظيم ويعترف بنعمة الله وفضله فيقول سجد وجهي اي هذا العضو الشريف مني والفاضل للذي خلقه يعني - [00:19:51](#)

اوجده من العدم وصوره اي على هذه الصورة الحسنة البهية الجميلة والله عز وجل خلق الانسان في احسن تقويم. خلق الانسان في احسن تقويم. ولو تأملت في حواسك لو تأملت في حواسك تجد - [00:20:13](#)

ان الله عز وجل اه وضع لك هذه الحواس في اماكنها اللائقة بها خلق متقن وتقويم حسن وصفة بهية واجمل واجمل ما يكون فهذا تذلل واعتراف واقرار بنعمة الله تبارك وتعالى سجد وجهي للذي خلقه - [00:20:37](#)

وصوره وشق سمعه وبصره وشق سمعه وبصره اي فتح فيه مكانا لا للسمع يسمع منه الانسان الاصوات. وشق فيه مكانا للبصر يرى من المبصرات والمرئيات وهذه نعمة عظيمة نعمة عظيمة من الله تبارك وتعالى على عباده - [00:21:08](#)

السمع والبصر وذكر هنا السمع والبصر الذين هما اعظم الحواس وبهما يعني يتعلم الانسان الخير والهدى والدين قال تبارك الله احسن الخالقين. تبارك اي تعالى وتعظيم وارتفع شأنه سبحانه وتعالى - [00:21:39](#)

الخالقين الذي خلق المخلوقات في احسن تقويم. واوجدها بصنع اه دقيق. وخلق بديع فهو يعترف بنعمة الله وفضله ونعمته عليه تبارك وتعالى فقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - [00:22:13](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. تريد قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - [00:22:46](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. تريد قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا فهذا الذكر يقال في الركوع والسجود اذا ركع المسلم يقوله واذا سجد كذلك - [00:23:11](#)

يقوله وهو تسبيح لله عز وجل تسبيح لله تبارك وتعالى وحمد له سبحانه وثناء عليه وقد عرفنا معنى التسبيح والحمد اللهم ربنا اي يا ربنا سبحانك اللهم وبحمدك ربنا اللهم اغفر لي. يسبح الله ينزه الله ويحمد الله عز وجل يعني يثني عليه - [00:23:33](#)

سبحانه وتعالى بما هو اهله ثم يطلب منه عز وجل مغفرة الذنوب بعد التسبيح والحمد والثناء يطلب المغفرة قالت كان يتأول القرآن ان يتأول ما جاء في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:24:03](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره فبعد ان نزلت عليه هذه الاية كان عليه الصلاة والسلام يقول ذلك في ركوعه وسجوده اي يقول هذا الذي امره الله به فسبح بحمد ربك واستغفره انه - [00:24:26](#)

كان بعد نزول هذه الاية يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. قالت عائشة يتأول القرآن وآ التأويل التأويل هو من التأويل والتأويل في القرآن يطلق ويراد به احد معنيين - [00:24:46](#)

اما التفسير اما التفسير هذا تأويل آ رؤياي او نبئنا بتأويله اي نبئنا بتفسيره فيطلق ويراد به التفسير ويطلق ويراد به مآل الشيء مآل الشيء اه ومنه اه قوله تعالى ولما يأتيهم تأويله - [00:25:13](#)

اي حقيقته ومآل مآل الشيء ومآل الاخبار وهو يكون في الاخبار وفي الاوامر. ومآل الاخبار وجودها ومآل الاوامر تطبيقها وتحقيقها. مآل الاوامر تطبيقها وتحقيقها فلما يأمر الله تبارك وتعالى بالصلاة - [00:25:40](#)

ما تأويل ذلك ان تصلي لما يأمر بالصيام تأويل ذلك ان تصوم يعني مآل ذلك وحقيقته ان تصلي وان تصوم فهنا قال له الله فسبح بحمد ربك واستغفره تأويل ذلك ان يسبح الله ويستغفر الله. فكان عليه الصلاة والسلام يجعل ذلك في ركوعه وسجوده - [00:26:07](#)

هذا معنى قول عائشة رضي الله عنها يتأول القرآن. اي يأتي او يطبق او يحقق ما طلب في القرآن يحقق ما طلب الله تبارك وتعالى منه في القرآن. فالله عز وجل امره في هذه الاية بان يسبح - [00:26:34](#)

بحمد الله سبح بحمد ربك واستغفره امره بالتسبيح والاستغفار فهو امتثل هذا الامر وكان يفعل ذلك في الركوع والسجود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ثم اورد حديث عائشة وهو في صحيح -

مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح. سبوح قدوس رب الملائكة والروح فهذا الذكر يقال في الركوع ويقال كذلك في السجود - [00:27:21](#)

وسبوح قدوس اسمان سبوح قدوس اسمان بالله تبارك وتعالى والسبوح من التسبيح سبوح يسبح تسبيحا والله عز وجل مسبح وسبوح يسبحه الناس وهو تبارك وتعالى يسبح آآ نفسه - [00:27:44](#)

يسبح له ويسبح له من في السماوات ومن في الارض تسبح له الملائكة وتسبح له المخلوقات فهو تبارك وتعالى سبوح ومعناه المنزه معناه المنزه عن ما لا يليق به تبارك وتعالى - [00:28:12](#)

دعنا النقائص وكذلك المنزه عن مماثلة المخلوقات تبارك وتعالى سبوح من التسبيح وهو التنزيه. من التسبيح وهو التنزيه. تنزيه الله تبارك وتعالى قال عما لا يليق به وقدوس فهذا من آآ التقديس - [00:28:35](#)

فهو تبارك وتعالى قدوس القدوس فيه ايضا آآ النفي النفي عن الله عز وجل ما لا يليق به فالقدوس اي الذي اه تعالى وعظم شأنه وعلت مكانته. فهذا معنى اه - [00:29:02](#)

اسم الله تبارك وتعالى القدوس. فهو فهو في السجود وفي الركوع. يثني على الله عز وجل مسبحا ومقدسا له يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ايضا يثني على الله تبارك وتعالى بربوبيته للملائكة تلك المخلوقات - [00:29:25](#)

العظيمة العجيبة التي اه نؤمن بها وان كنا لم نرها فهو يثني على الله بربوبيته للملائكة. والملائكة خلق عظيم خلقهم الله تبارك وتعالى من نور ولهم اسماء واعداد ووظائف واعمال وصفات تدل على عظمة تلك المخلوقات - [00:29:50](#)

وعظمتها تدل على عظمة خالقها. فهو يثني على الله تبارك وتعالى بايجاده لهذه المخلوقات العجيبة كثيرة العدد التي تقوم باعمال ووظائف عظيمة وكبيرة جدا فهذه المخلوقات الله ربها الله يعني هو الذي اوجدها وخلقها ويدبر شؤونها ويتصرف فيها كيف - [00:30:23](#)

يشاء سبحانه وتعالى فهذا ثناء على الله سبحانه بربوبيته للملائكة قال رب الملائكة والروح جبريل عليه السلام خص بالذكر من بين الملائكة لعظم شأنه ولانه افضل الملائكة. ولانه افضل الملائكة وهو الذي كان ينزل بالوحي - [00:30:54](#)

كلام الله تبارك وتعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - [00:31:25](#)

وقال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. والروح جبريل قال اهل العلم وسمي جبريل روحا لانه ينزل بالوحي الذي به حياة القلوب لانه ينزل بالوحي الذي به حياة القلوب - [00:31:45](#)

فسمي روحا لذلك لانه كان ينزل بالوحي الذي به حياة القلوب وقلوب الناس لا يمكن ان تحيا الا بالوحي اما بدونه فلا حياة لها قال الله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه - [00:32:07](#)

احييناه ميتا مع انه كان يمشي ويأكل ويشرب ويتحرك ويقوم ويجلس وهو وصفه الله تبارك وتعالى بانه ميت فالحياة الحقيقية اي هي انما تنال بالوحي والاستجابة لامر الله. يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا - [00:32:25](#)

دعاكم لما يحيبكم فالحياة الحقيقية ما تكون الا بالوحي. قال الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. سمى الوحي روحا لان القلوب انما تحيا به فقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره - [00:32:53](#)

على من يشاء من عباده فسمى الوحي روحه وسمى جبريل الذي ينزل بالوحي روحا لان لان القلوب لا تحيا الا بذلك على كل خص جبريل هنا بالذكر لشرفه وفضله ولكونه افضل الملائكة - [00:33:22](#)

هذا الذكر كله في الجملة ثناء على الله سبحانه وتعالى وتعظيم وتنزيه لله سبحانه نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان - [00:33:45](#)

يستجاب لكم ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عباس وهو في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني نهيت ان اقرأ

القرآن راکعاً او ساجدا اخبر عليه الصلاة والسلام بانه نهى - [00:34:11](#)

عن قراءة القرآن حال الركوع وحال السجود في هاتين الحالتين لا يقرأ المسلم القرآن حال سجوده وحال ركوعه والمشروع القراءة هو حال القيام. حال القيام يقرأ القرآن. يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن - [00:34:33](#)

وقد نهى عليه الصلاة والسلام نهى عن الركوع نهى في الركوع والسجود عن تلاوة القرآن. ثم بين ماذا يقال في الركوع والسجود قال فاما الركوع فعظموا فيه الرب فاما الركوع فعظموا فيه الرب يعني اذكروا فيه عظمة الله اذكروا فيه عظمة - [00:35:01](#) الله عز وجل حال ركوعكم يعني حال هذا الانخفاض هو التواضع ليذكر كل واحد منكم عظمة ربه سبحانه ولهذا شرع ان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم - [00:35:31](#)

ولهذا ذهب بعض اهل العلم ان هذا الذكر الذي هو سبحان ربي العظيم يجب ان يقال في الركوع ولو مرة. يجب ان يقال الركوع ولو مرة سبحان ربي العظيم يعني ما يكتفي عنه بالاذكار الاخرى - [00:35:51](#) بل لابد ان يعظم الرب ان يأتي بهذا الذكر الذي فيه تعظيم الرب وذكر عظمة الرب تبارك وتعالى. سبحان ربي العظيم قال فعظموا فيها الرب. فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء. يعني حال السجود يجتهد الانسان في الدعاء يعني في سؤال الله -

[00:36:09](#)

تبارك وتعالى من خيرى الدنيا والاخرة. لان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد ففي السجود ليشعر الاكثر من الدعاء وسؤال الله تبارك وتعالى من خيرى الدنيا والاخرة مع الاتيان - [00:36:36](#)

بالاذكار والتسبيحات المشروعة الواردة الماثورة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال اجتهدوا فيه في الدعاء فقمن. اي حري وجدير ان يستجاب لكم. وهذا فيه دلالة ان حالة السجود - [00:36:54](#)

هي من اعظم احوال اجابة الدعاء حالة السجود من اعظم احوال اجابة الدعاء فالساجد حري بان يجاب اذا سأل واذا دعا الله تبارك وتعالى حري بان يجاب لانه في حال قرب من الله عز وجل اقرب ما يكون العبد - [00:37:18](#)

ربه وهو ساجد فهو قريب من الله وفي حالة انكسار وتذلل وخضوع وخشوع لله تبارك الا فهو في هذه الحالة العظيمة وفي هذا الانكسار حري وجدير اذا سأل الله تبارك وتعالى ان - [00:37:38](#)

الله دعاءه وان يعطيه سؤله ولهذا يشرع للمسلم ان يكثر كما ارشد ووجه ونصح صلوات الله وسلامه عليه قال فاجتهدوا في الدعاء يعني يتحرى الدعاء. والاجتهاد في الدعاء كما انه يشمل يعني الاكثر من من الدعاء كذلك يدل على اختيار الدعاء الجامع لان هذا من اجتهد - [00:37:58](#)

كذلك يتضمن الرغبة والرغبة ويتضمن اداب الدعاء الاخرى لان هذا كله يشمله قوله فاجتهدوا ما قال فقط اكثروا من الدعاء وانما قال فاجتهدوا في الدعاء. والاجتهاد في الشيء ان يؤتى به على احسن وجوه - [00:38:27](#)

واتم احواله وقال عفو وقال عفو ابن مالك قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر باية في رحمة الا وقف وسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه - [00:38:53](#)

سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم اورد هذا الحديث وفي سنن ابي داود حديث عوف ابن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة - [00:39:18](#)

والصلاة هنا الصلاة نافلة. وليست اه صلاة فريضة وانما كان عليه الصلاة والسلام يتنفل ويصلي من الليل فيقول عوف انه قام مع الرسول عليه الصلاة والسلام اي انه صلى معه مؤتما به صلوات الله وسلامه عليه - [00:39:40](#)

فيقول قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقرأ سورة البقرة. يعني اتم سورة البقرة واكملها لا يمر باية رحمة الا وقف وسأل. سأل الله عز وجل من رحمته وفضله. ولا يمر - [00:40:04](#)

باية عذاب الا وقف وتعوذ. تعوذ بالله تبارك وتعالى من عذابه. وغضبه وسخطه سبحانه. فكل ما فكلما مر باية رحمة سأل وكلما مر باية عذاب تعوذ صلوات الله وسلامه عليه - [00:40:25](#)

قال ثم ركع بقدر قيامه يعني استمر راکعاً بقدر الوقت الذي كان قائماً صلوات الله وسلامه عليه فكان يطيل الركوع ويطيل السجود عليه الصلاة والسلام ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت - [00:40:44](#)

ملكوت والكبرياء والعظمة سبحان مر معنا معناها أكثر من مرة وادي بمعنى صاحب سبحانه ذي اي سبحان صاحب الملكوت الجبروت. والكبرياء والعظمة الملكوت والجبروت آآ هما فعلوت على وزن فعلوت من الجبار والملك من الجبار والملك فدي الملك -

[00:41:08](#)

والجبروت اي ذي الجبر وذي الملك. تبارك وتعالى فهو الجبار واسمه تبارك وتعالى الجبار يدل على كمال اقتداره وسعة عظمتة تبارك وتعالى فهو الذي يجبر الكسير ويجبر القلوب المنكسرة بتوفيقها وتسديدها وهدايتها كل ذلك من معاني اسمه تبارك وتعالى -

[00:41:43](#)

الجبار فالجبروت فعلوت من اسمه عز وجل الجبار والملكوت فعلوت من اسمه تبارك وتعالى الملك. فقله اه ذي الملكوت اي بالملك للملك الذي بيده الملك تبارك وتعالى. فهذا ثناء على الله عز وجل بهذين الوصفين الذين - [00:42:23](#)

يدل عليهما اسمه الجبار واسمه الملك تبارك وتعالى ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة وصفان لله تبارك وتعالى لا يليقان الا به سبحانه وفي الحديث الكبرياء يزاري والعظمة ردائي. فالكبرياء والعظمة وصفان لله تبارك وتعالى - [00:42:52](#)

الا يليقان بجلاله وكماله وعظمتة سبحانه فهذا كله ثناء على الله ثناء على الله وتسبيح له وتنزيه له وثناء عليه بما هو اهله سبحانه

سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة - [00:43:26](#)

نعم ثم قال ثم قال في سجوده مثل ذلك. ثم قال في سجوده مثل ذلك. اي ان هذا الذكر وهذا التسبيح بهذه الصيغة كان قوله صلى الله عليه وسلم في السجود كما كان يقوله عليه الصلاة والسلام في الركوع. نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. وفي لفظ ربنا لك الحمد ثم اورد هذا

الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده - [00:44:15](#)

حين يرفع صلبه من الركوع حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولا لك الحمد وفي لفظ ربنا لك الحمد سمع الله لمن

حمده عرفنا معناها اي استجاب لمن يحمده. فالذي يحمده الله عز وجل الله يستجيب له - [00:44:40](#)

الذي يحمده الله الله يستجيب له. فهذا معنى سمع الله لمن حمده. قال ثم يقول وهو قائم يعني لما يرفع بعد ان يقول سمع الله لمن

حمده ويعتدل قائماً يقول ربنا ولك الحمد - [00:45:04](#)

وفي لفظ ربنا لك الحمد. ولا شك ان الاكمل والافضل ان يقول ربنا ولك الحمد لان القاعدة عند اهل العلم ان زيادة المبنى زيادة في

المعنى فقول ربنا ولك الحمد وهو والواو ثابتة فهي افضل ان يضيفها العبد - [00:45:24](#)

الافضل ان يقول ربنا ولك الحمد. وابن القيم رحمه الله في كتابه الصلاة يؤكد على هذه الواو. يؤكد على هذه الواو قال لانه اذا قال ربنا

ولك الحمد اصبح تقدير الكلام جملتين كل جملة تعطي معنى خاص - [00:45:53](#)

معنى ربنا اي انت ربنا اقرار له تبارك وتعالى بالربوبية هذه جملة والاخرى ولك الحمد حمد الله تبارك وتعالى والاقرار له بالحمد والثناء

عليه سبحانه وتعالى بما هو اهله. فهذا - [00:46:13](#)

فهذه الزيادة ثابتة التي هي حرف الواو تجعل الكلام في تقدير جملتين فصار زيادة المبنى هنا زيادة في المعنى. وعليه فان الاولى

والاكمل ان يقول عند آآ رفعه من الركوع - [00:46:33](#)

ربنا ولك الحمد ولو قال ربنا لك الحمد بدون الواو فهذا ثابت ايضا. لا بأس ان يقول لكن الاولى والاكمل ان يقول ربنا ولك الحمد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما -

[00:46:53](#)

انهما وملئ ما شئت من شئ بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي ما منعت ولا

ينفع ذا الجد منك الجد - [00:47:17](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري وهو في صحيح مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال فهذا دعاء وذكر يقال عندما يرفع - [00:47:32](#)

عن مسلم رأسه من الركوع بعد ان يقول سمع الله آآ لمن حمده ربنا ولك الحمد يقول بعد ذلك اللهم يعني بعد ما يرفع نعم يقول اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما - [00:47:47](#)

وملى ما شئت من شيء بعد. هذا عرفنا معناه قبل قليل. وانه ذكر مضاعف. وانه ذكر مضاعف يعني تقول هذه الكلمة وتضاعف لك تلك الاضعاف الكثيرة العجيبة العظيمة قال اهل الثناء والمجد - [00:48:07](#)

اهل الثناء والمجد. اي اي يا اهل الثناء والمجد آآ اهل الثناء اي اهل ان يثنى عليك بما انت اهلك كان عليه الصلاة والسلام اه يقول لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسك فهو اهل الثناء - [00:48:32](#)

سبحانه وتعالى يعني اهل ان يثنى عليه بحمده وذكر عظمتته وجلاله وكمالته سبحانه وتعالى فهو اهل الثناء والعبد مهما اثنى على الله عز وجل وبالغ في الثناء لا يحصي ثناء على الله تبارك وتعالى. والله عز وجل يحب من عبده ان يثنى عليه - [00:48:59](#)

يحب من عبده ان يثنى عليه. ويحب من عبده ان يمدحه. وان يمجده وان يذكر عظمتته ويثبته على ذلك يوم القيامة اعظم الثواب ويثيب على ذلك اعظم الثواب. اهل الثناء يعني اهل ان يثنى عليك وآ نعم. والمجد - [00:49:24](#)

اي اهل ان تمجد وان يذكر مجدك والمجد في اللغة في السعة المجد في اللغة السعة فهذا معنى المجد في لغة العرب فلما يقال امجد الشيء توسع فيه مثل ما تقول العرب امجد الناقة علفا - [00:49:47](#)

يعني اوسع لها فيه واكثر لها منه. فمعنى المجد في اللغة اذا الله اهل اهل المجد يعني ان انه تبارك وتعالى في في صفاته وفي عظمتته وفي جلاله وفي كبريائه - [00:50:16](#)

وفي في كماله في في جميع صفاته. هذا المعنى يعطي سعة اه الصفات في كمالها وجلالها وعظمتها وبهاؤها وحسنها والمجد يدل عليه اسم الله تبارك وتعالى المجيد. فالمجيد اسم من اسماء الله الحسنى - [00:50:36](#)

وهو يدل على صفة المجد وهو يدل على صفة المجد المجيد الذي هو الائم كما يقول اهل العلم يدل على اكثر من صفة لان بعض الاسماء تدل على صفة واحدة مثل السميع السمع - [00:50:58](#)

البصير البصر العلم وهكذا لكن هناك اسماء تدل على اكثر من صفة منها المجيد لانه يدل على المجد والمجد لا يتعلق بصفة معينة وانما بكل الصفات وكذلك الصمد والسيد والعظيم. فهذه من الاسماء الحسنى التي تدل على اكثر من صفة - [00:51:18](#)

على كل قوله اهل الثناء والمجد اي اهل ان يثنى عليك واهل ان تمجد يعني ان ان يذكر مجدك في صفاتك ونعوتك وجلالك وجمالك ذلك احق ما قال العبد - [00:51:47](#)

احق ما قال العبد اي هذا الثناء والتمجيد لك يا الله احق ما قال العبد يعني آآ افضل واقوم واحسن آآ شيء واحق شيء قاله العبد. فالعبد يقول اشياء كثيرة - [00:52:12](#)

يقول اشياء كثيرة ويتكلم بكلمات متنوعة لكن احق شيء يقوله العبد واقومه واكمله هو اشده وافضله هو ماذا؟ في الثناء والتمجيد. الثناء على الله تبارك وتعالى وتمجيده. فهذا الثناء والتمجيد - [00:52:32](#)

هو احق ما قال العبد. وتأمل هنا هو يثنى على الله ويمجده ثم يعقب ذلك بالاعتراف ان افضل شيء واحق شيء يقوله هو هذا الذي هو الثناء والتمجيد لله. فهو يثنى على الله ثم يخبر - [00:52:52](#)

بان احق شيء يتكلم فيه ويقولوه وهذا الثناء على الله تبارك وتعالى مرة ثانية تأمل يعني هو اثنى على الله ومجده ثم اعترف لله تبارك وتعالى وقر بان احسن شيء - [00:53:12](#)

يقوله ويتكلم به هو ثناؤه على الله تبارك وتعالى وتمجيده واذا عرف العبد ان احق شيء قاله العبد هو الثناء والتمجيد لله تبارك وتعالى فمن الخير له ان يكثر من الثناء - [00:53:32](#)

على الله وتمجيده سبحانه لانه احق شيء يقوله العبد قال احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. هذا فيه الاقرار بالعبودية اذا كان المراد

بالعبد اي المعبد قوله كلنا يشمل جميع المخلوقات بما فيها غير - [00:53:49](#)

المطيعين من الكفار والفجار اذا كان المراد بالعبد المعبد اذا كان المراد بالعبد اي العابد فهذا خاص بالمؤمنين عباد الرحمن وعباد الرحمن فعلى المعنى الثاني وكلنا عبد يعني اهل الاسلام والايمان كلنا عبيد لك نطيعك ونمتثل امرك ونخضع لك - [00:54:23](#)
ونذل لعظمتك ونقبل على طاعتك. كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اي ما قدرت لي من - [00:54:50](#)

ونعمة وفضل واحسان لا مانع له. لو حاول احد او آآ افراد من الناس منعه والحيلولة بيني وبينه ما استطاع احد فلا يستطيع احد ان يمنع شيئا كتبه الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت كذلك ما منع الله - [00:55:15](#)

وتعالى ما منعه تبارك وتعالى عن عبده وكتب الا يصل اليه لا يمكن لاحد من الخلق مهما كانوا اه لا يملكون اعطاءه هذا الشيء الذي منعه الله واياك فلو كتب الانس فلو كتب الله على الانسان الموت - [00:55:40](#)

هل للخلق ولو اجتمعوا ان يحولوا بينه وبين الموت ولو كتب له الحياة فان الخلق ولو اجتمعوا ما يملكون موته. فهو تبارك وتعالى الموحى المميت المعطي انا الخافض الرافع المعز المذل - [00:56:03](#)

واعلم ان الامة يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لا ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:56:23](#)

فهذا معنى قوله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اي ما اعطيت وكتبت من عطاء وفضل واحسان فلا له وما منعت من الامور ايضا لا معطي له. قال الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة - [00:56:45](#)

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. لان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فهذا كله ثناء على الله هذا كله ثناء على الله تبارك وتعالى اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:57:05](#)

قال ولا ينفع الجد منك الجد والجد هو الحظ حظ الانسان ونصيبه ذا الجد وكذلك نعم الجد هنا الغنى المكانة الجد اي اي ذا الغنى وذا المكانة وذا النصيب اذا كان عنده غنى وعنده مكانة وعنده نصيب لا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع ذا النصيب منك -

[00:57:24](#)

نصيبه وانما الذي ينفعه الطاعة طاعتك وامثال امرك لزوم اه ما امرت به فهذا معنى قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع ذا الغنى منك غنى لا ينفع ذا - [00:58:05](#)

غنى منك غناء وانما الذي ينفع الانسان لهو طاعته لله وعبادته وخضوعه وتذله وانكساره بين يدي الله تبارك وتعالى هذا الذي ينفع الانسان فهذا ذكر عظيم ودعاء مبارك يقوله الانسان وهو قائم بعد ان يرفع من الركوع - [00:58:25](#)

وقال رفاعه بن رافع كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قال من المتكلم - [00:58:50](#)

قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول. ثم اورد هذا الحديث حديث رفاعه بن رافع آآ نعم قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:10](#)

ما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فسمع الله لمن حمده يعني استجاب الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد. ربنا ولك الحمد. لاحظ هنا الارتباط بين سمع الله لمن حمده وربنا - [00:59:33](#)

ولك الحمد. الامام يقول سمع الله لمن حمده ان استجاب الله لمن حمده. فيشرع المأموم في اي شيء في حمد الله في حمد الله تبارك وتعالى حتى يكون من هؤلاء الذين يحمدون الله عز وجل يستجيب الله تبارك - [00:59:55](#)

وتعالى لهم سمع الله لمن حمده لما سمع الرجل هذه الكلمة شرع في الحمد قائلا ربنا ولك الحمد ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وهذه كلها اوصاف ذكرها للحمد - [01:00:15](#)

يعني اه ربنا ولك الحمد يعني احمدك يا الله حمدا موصوفا بالكثرة والطيب والبركة حمدا موصوفا بالكثرة والطيب والبركة. احمدك

حمدا كثيرا فهذه صفة وطيبا هذه صفة اخرى ومباركا هذه الصفة الثالثة - [01:00:38](#)

فهذه الصفات للحمد يعني احمذك حمدا موصوفا بالكثرة وموصوفا بالطيب وموصوفا بالبركة اه نعم قال ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه. فلما انصرف يعني من صلاته لما انصرف من - [01:01:03](#)

صلاته اي رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال من المتكلم؟ يعني من القائل لتلك الكلمة؟ من المتكلم يعني من الذي قال ربنا لك الحمد

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. قال انا يعني الرجل الذي قال - [01:01:25](#)

ككلمة قال انا فقال عليه الصلاة والسلام رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها والابتدار هو المسارعة والمسابقة. يبتدرون يعني

يتسابقون. راية بضعة وثلاثين اكثر من ثلاثين ملك يبتدرون هذه الكلمة كلهم يريد ان يسبق الى كتابتها اولاً - [01:01:45](#)

كلهم يريد ان يسبق الى كتابته او ليكون كل واحد منهم يريد ان يكون السابق لكتابة هذه الكلمة قبل كلهم؟ قال نعم. ايهم يكتبها اول؟

يعني تسابقوا على هذه الكلمة كل واحد منهم يكتبها - [01:02:12](#)

آآ يريد ان يكتبها قبل صاحبه هنا تأمل قول النبي عليه الصلاة والسلام رأيت فوراهم حقيقة وهم حقيقة بعينيه صلوات الله وسلامه

عليه. والصحابة كانوا معه في المسجد فهلا رأوا شيئا؟ ما رأوا شيئا - [01:02:32](#)

وهذا من كمال قدرة الله سبحانه وتعالى فهذا رسول الله عليه الصلاة والسلام معهم في المسجد ويرى ولكن ما يرون الشيء الذي رآه

هذا من كمال قدرة الله سبحانه ومن ذلك رؤية الله رؤية النبي - [01:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم لجبريل في بطحاء مكة وقد سد الافق رآه وقد سد الافق فهل احد من الناس رآه معه الناس من حوله وفي في

مكة وربما ينظر الانسان الى السماء ما يرى شيئا لكنه عليه الصلاة والسلام رأى جبريل وله ست مئة - [01:03:18](#)

جناح وقد سد الافق من من كبر خلقه وعظم خلقه رآه عليه الصلاة والسلام ومن هذا القبيل ايضا آآ رؤيته عليه الصلاة والسلام للجنة

والنار عندما خسفت الشمس وهي والخسوف في زمنه عليه الصلاة والسلام حصل مرة واحدة. فصلى بالناس صلى بالناس -

[01:03:39](#)

عليه الصلاة والسلام جمعهم للصلاة وصلى بهم. ورأوه وهو يصلي في حال الصلاة وهو واقف يصلي عليه الصلاة والسلام مرة تقدم

ومد يده هكذا ثم رأوه بعدها بقليل يرجع الى الورا ويتقهقر. وهذا هذه صفة يعني لاول مرة او فعل لاول مرة - [01:04:06](#)

رأوا فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك ما رأوه يفعل هذا الامر في غير هذه الحالة فسألوه بعد الصلاة قال رأييناك تقدمت

ومددت يدك كانك تريد ان تأخذ شيئا ورأيك رأييناك بعد ذلك تقهقرت او رجعت - [01:04:31](#)

اتى الى الورا فقال عليه الصلاة والسلام رأيت الجنة والنار رأيت الجنة والنار الناس صافين وراءه ما رأوا شيئا. قال رأيت الجنة

والنار ورأي عناقيد العنب في في الجنة. قال لو اخذت منه عنقودا. لو اخذ عنقودا من هذه العناقيد - [01:04:51](#)

لاكل منه الناس ما بقيت الدنيا عنقود واحد او اخذ اكل من الناس ما بقيت الدنيا عنقود واحد يكفيهم الى ان تقوم القيامة فرأى ذلك

عليه الصلاة والسلام رأى ذلك ورجع رأى النار ورأى في النار عمرو ابن لحي الذي كان - [01:05:15](#)

اتى بالشرك الى مكة واتى بالاصنام رآه يجر قصبته امعاءه في نار جهنم رآه عليه الصلاة والسلام فالشاهد من ذلك انه عليه الصلاة

والسلام رأى هذه الاشياء والصحابة من حوله ما رأوا شيئا. وهذا دليل على - [01:05:40](#)

عظمة الله تبارك وتعالى وهو ايضا علامة من علامات نبوة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال رأيت وثلاثين ملكا يبتدرونها.

رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها اي يتسابقون على كتابتها كلهم يريد ان يكتبها الاول - [01:05:59](#)

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ثم ذكر هذا الحديث حديث ابي

هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم - [01:06:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فاكثروا الدعاء فيه قرب العبد من

ربه حال السجود. وان العبد اقرب ما يكون من الله تبارك وهو من الله تبارك وتعالى وهو - [01:06:45](#)

اي حالة سجوده فحال السجود حال القرب من الله. فالعبد آآ يرغب في هذه الحالة من الاكثار في فمر معنا في الحديث السابق

فاجتهدوا فيه في الدعاء فاجتهدوا فيه في الدعاء وهنا قال عليه الصلاة والسلام فاكثروا من الدعاء - [01:07:09](#)
فيرغب العبد في حال السجود ان يكثر من الدعاء. نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله واوله واخره وعلايته وسره - [01:07:29](#)

كل دقة وجله واوله واخره وعلايته وسره فهذه الصيغة من صيغ الاستغفار الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام
والاستغفار له صيغ كثيرة جاءت في السنة منها هذه الصيغة التي كان عليه الصلاة والسلام يقولها في السجود - [01:07:51](#)
يسر الله عز وجل مغفرة اه ذنبه كله. اللهم اغفر لي ذنبي كله. ولاحظ هنا عندما تقول ذنبي قاعدة سبق ان اشرت اليها فيما سبق وهي
ان المفرد اذا اظيف ماذا - [01:08:21](#)

يعم فقولك ذنبي اي ذنوبي قولك ذنبي اي ذنوبي اي جميع ذنوبي اللهم اغفر لي ذنوبي كانك قلت الله اللهم اغفر لي ذنوبي اللهم اغفر
لي ذنبي كله. دقه وجله دقه وجله يعني الدقيق منه والجليل - [01:08:41](#)
الدقيقة منه هو الجليل ما دق اه ويعني كان من صغير الامور وحينها ويسيرها والجليل من اه من من الذنوب الذي هو اعظم من
الدقيق واكبر دقه وجله ونعم واوله واخره يعني المتقدم - [01:09:01](#)

من ذنوبي والمتأخر منها اوله واخره وعلايته وسره وعلايته وسره يعني ما اعلنته منها وما اسرته وذنوب العباد على نوعين نوع
معلن ونوع اسره الانسان ومما يكون سره الانسان الشيء الذنوب التي هي تتعلق بالقلب مثل الحقد والحسد وهذه في السر -
[01:09:27](#)

وكذلك الذنوب التي يفعلها الانسان بمعزل عن الناس بحيث لا يروونه فهذا ذنب فعله في السر ما ما رآه الا الله تبارك وتعالى فهو
يستغفر الله من الذنوب التي فعلها العلانية ومن الذنوب التي فعلها سرا. ومن الذنوب التي فعلها متقدمة ومن الذنوب التي فعلها
متأخرة - [01:10:01](#)

ومن الذنوب الكبيرة ومن الذنوب الصغيرة فيستغفر الله عز وجل من ذنوبه. ولاحظ هنا هذا يعني التنويع اه دقه وجله واوله واخره
سره وعلنه كل هذا تذلل انكسار والحاح في الطلب والسؤال لله تبارك وتعالى ان يغفر له ذنوبه. فهذه صيغة - [01:10:24](#)
عظيمة جدا في الاستغفار يقولها عليه الصلاة والسلام حال سجوده وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة من الفراش فالتصمت فوقعت يدي على بطن - [01:10:54](#)

قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثم ذكر هذا الحديث حديث عائشة في صحيح مسلم هناك قصة لكن لا اذكر هل هي
مرتبطة بهذا الحديث - [01:11:14](#)

ولعلها مرتبطة به او او بحديث اخر. هي فقدته وظنت انه عند بعض ازواجه واخذتها غيرة رضي الله عنها فاخذت تبحث عنه وهي
تبحث عنه وقعت يدها على قدمه منصوبة في المسجد - [01:11:40](#)
فقال انك لفي شأن وانا في شأن اخر انك نفيسان وانا فسان اخر هي كانت تظن يعني هذا الشيء هو عليه الصلاة والسلام كان ساجدا
لله تبارك وتعالى فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش يعني في ليلتها -

[01:12:00](#)

فالتصمت فوقعت يدي على بطن قدمه فوقعت يدي على بطن القدم بطن القدم هو الذي يلي الارض قدم لها ظاهر وباطن باطن القدم
هو الجزء الذي تطأ به الارض هذا باطن القدم - [01:12:23](#)
وظاهر القدم هو الجزء الاعلى الذي يشرع المسح عليه نعم عندما يمسخ الانسان على الخف يمسخ على ظاهر القدم وباطن القدم هو
ما يلي الارض. فوقعت يدي عائشة تقول وقعت - [01:12:43](#)

يدي على بطن قدمه يعني على ظهر قدمه وهو في المسجد وهما منصوبتان نصب القدمين حال السجود وهما منصوبتان وهو يقول
يعني في سجوده اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [01:12:57](#)

وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فكان في هذا الذكر وهذا الدعاء يثني على الله تبارك وتعالى اعظم الثناء ويتعوذ به تبارك وتعالى - [01:13:17](#)

يتعوذ بالله يتعوذ برضا الله من سخط الله تعوذ برضا الله من سخط الله. وهذا فيه دلالة على التفاضل في الصفات في الرضا والسخط كلاهما آآ من صفات الله تبارك وتعالى - [01:13:36](#)

فهو يتعوذ هنا بالرضا من السخط وبالمعافاة من العقوبة وهذا يتضمن ايضا معنى سؤال الله تبارك وتعالى آآ رضاه وسؤاله تبارك وتعالى معافاته. اعوذ برضاك فمن سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك منك. يعني التجأ اليك - [01:13:56](#)

عندما تخاف منك واخاف عقابك واخاف سخطك لا الجأ في في هذا الخوف الا الى من الا اليك ففي هذا معنى قوله تعالى ففروا الى الله لا لا مفر من الله تبارك وتعالى الا اليه - [01:14:22](#)

وها هنا عجيبة كل شيء يخافه الانسان يفر منه لكن الله عز وجل اذا خاف منه العبد اقبل عليه اذا خاف منه العبد اقبل عليه وفر اليه. لانه لا ملجأ - [01:14:44](#)

ولا منجى منك الا اليك وهكذا كان يقول عليه الصلاة والسلام في ذكر النوم لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك يعني ما ما هناك اه مكان يلجأ اليه الا الى الله عز وجل وهذا هو معنى قوله - [01:15:03](#)

على اين المفر؟ فما في مفر من الله تبارك وتعالى الا الى الله ما في مفر منه تبارك وتعالى الا الى الله. اين اين يفر الانسان واين يذهب الانسان؟ والى من يلجأ الانسان - [01:15:22](#)

ولهذا من يخاف الله عز وجل آآ الخوف يعني الخوف المطلوب تجده يقبل سبحانه الله يسوقه خوفه الى ربه. بينما كل شيء يخافه الانسان يبتعد منه ما يقترب منه ابدا ويتحاسب مكانه ويتجنبه غاية الاجتناب - [01:15:44](#)

اما الاحد الصمد الرب العظيم الملك القدير سبحانه فان العبد اذا خافه لجأ اليه. ولهذا يقول يقول اعوذ بك منك اعوذ بك منك يعني عندما اخافك واخاف عقابك واخاف سخطك ولا الجأ الا اليك ولا افر الا اليك - [01:16:07](#)

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. وهذا فيه ان العبد مهما اثنى على الله ومهما بالغ في الثناء على الله حتى لو جئت بالاذكار المضاعفة ملاء السماوات وملاء الارض عدد ما خلق وعدد آآ ورضا نفسه - [01:16:30](#)

ما يحصي العبد في الثناء على الله تبارك وتعالى لا احصي ثناء عليك انت كما افنيت على نفسك وقد اخذ من اهل وقد اخذ اهل العلم من هذا الحديث ان اسماء الله تبارك وتعالى ليست محصورة في عدد معين - [01:16:56](#)

فاسماء الله تبارك وتعالى التي في القرآن وفي السنة ليست هي كل اسماء الله ليست هي كل اسماء الله وانما الذي ذكر في القرآن والسنة من اسماء الله هو جملة منها لكن ليس كل اسماء الله - [01:17:18](#)

فهذا فيه دلالة على ان اسماء الله ليست محصورة في عدد ويدل على ذلك ايضا قوله في حديث ابن مسعود اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب - [01:17:35](#)

عندك وعليه فان قوله في الحديث الصحيح ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ليس هذا حصر لاسماء الله تبارك وتعالى في هذا العدد وانما اخبار بان هذا العدد - [01:17:56](#)

من اسماء الله وهو موجود في الكتاب والسنة من احصاه دخل الجنة. فليس حصرا لاسماء الله في هذا العدد وانما اخبار بان من احصى هذا العدد من اسماء الله تبارك وتعالى دخل الجنة. ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [01:18:17](#)

الشاهد ان هذا الدعاء وهذا الذكر يشتمل على امرين تعوذ وثناء تعوذ بالله وثناء على الله نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني - [01:18:37](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عباس وهو في سنن ابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني - [01:18:59](#)

في ستة امور اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني ستة امور اه يسألها الله وتعالى في جلسته بين السجدين

ولو تأملت هذه الامور الستة لوجدت انها قد احاطت - [01:19:21](#)

الخير كله وجمعت الخير كله. كلمات ست تسألها الله تبارك وتعالى بين في جلستك بين السجدين جمعت الخير كله خيري الدنيا

والاخرة قوله اللهم اغفر لي هذا فيه طلب مغفرة الذنوب - [01:19:43](#)

المغفرة مر معناها وان ستر الذنوب تغطيتها وتجاوز الرب تبارك وتعالى عن عبده فيها اللهم اغفر لي وارحمني سؤال لرحمة الله تبارك

وتعالى التي آآ من اثارها نيل ثواب ودخول الجنة والبعد عن اه غضبه وعقابه سبحانه وتعالى. وارحمني - [01:20:03](#)

قال واهدني سؤال الله تبارك وتعالى الهداية. قال واهدني ولم يحدد الى اي شيء. فيشمل الهداية الى كل خير بل يشمل الهداية لكل

خير. اهدني للصراط المستقيم اهدني الجنة اهدني للثبات على الحق - [01:20:36](#)

فهو عام شامل لكل خير وواهدني. يقول ابن تيمية رحمه الله وقد ذكرت لكم كلامه تأملت الادعية النبوية فوجدت ان اعظمها سؤال

الله الهداية فوجدته في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين -

[01:20:58](#)

واجبرني اه سؤال الله عز وجل اه ان يجبره ومن اه اه افضال الله تبارك وتعالى ونعمه على عباده انه يجبر الكثير. الجبر فيه فيه

معنى سد النقص والحاجة والفقر والضعف ونحو ذلك. ويسأل الله تبارك وتعالى - [01:21:24](#)

ان يجبره قال واجبرني يجبر آآ المصيبة يجبر الانسان في في فاقتة وفي فقره وفي حاجته وفي في ضعفه فهو عز وجل يجبر

الكسير الكسير هو الذي يعني حصل عنده انكسار اما بمصيبة واما بفقر واما بحاجة واما - [01:21:56](#)

فهذا كله آآ من الله تبارك وتعالى فهو يسأل الله ان يجبره. قال واجبرني وعافني. سؤال الله تبارك وتعالى المعافاة والمعافة هو سؤال

الله الوقاية من الشرور الافات والمعاصي والاثام يسأل الله عز وجل ان يعافيه اي ان يجنبه هذه الامور وان - [01:22:19](#)

يقيه منها وان يبعده عنها وان يسلمه من شرها هذا معنى قوله وعافه قال وارزقني هنا سؤال الله تبارك وتعالى الرزق. سؤال الله تبارك

وتعالى الرزق. وسؤال الرزق يشمل السؤال اه الرزق الذي هو النعمة الطعام والشراب واللباس والمسكن والملبس والمركب وكلها داخلة

- [01:22:48](#)

تحت قولك وارزقني ايضا كذلك يدخل تحت قولك وارزقني سؤال الله تبارك وتعالى الرزق الذي هو الايمان والطاعة والعبادة فمن

رزق الله لعبده هدايته للايمان ومن رزقه لعبده ايضا تيسيره له تبارك وتعالى الطعام والشراب - [01:23:20](#)

الغذاء واللباس كل ذلك من رزق الله تبارك وتعالى فهو يسأل الله جل وعلا ان يرزقه فهذه كلمات ست تقال في القعدة بين السجدين

وهي محيططة وجامعة ومستوعبة للخير كله - [01:23:44](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي ربي اغفر لي. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين

السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي هذا حديث حذيفة ابن اليمان في سنن ابي داود - [01:24:07](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي آآ قوله ربي اغفر لي ربي اغفر لي ليس المراد انه

يقولها مرتين وانما هذا اشارة الى التكرار. اشارة الى التكرار يعني انه يكرر هذا هذه الكلمات ربي اغفر لي ربي اغفر لي. ربي -

[01:24:24](#)

اغفر لي ربي اغفر لي فذكرها مرتين لانها تقال آآ مرتين فقط وانما هذا الاسلوب المقصود به الاكثار والتكرار ان يكرر هذه الكلمة وان

يعيدها آآ حتى يعني يسجد حتى يسجد يكرر هذه الكلمات ربي اغفر لي ربي اغفر لي ربي اغفر لي الى آآ يكررها الى ان يسجد -

[01:24:48](#)

وربي اغفر لي هذا فيه سؤال. سؤال الله تبارك وتعالى مغفرة الذنوب ونسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم ذنبا كله دقه وجله اوله

واخره سره وعلمه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:25:15](#)

والله الظاهر ما ادري يا اخواني ما عندهم وقت الظاهر الان وقت الدوام تبغون الاسئلة ها واللي يجلس يجلس محل طيب اذا اعطنا

بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول هل يشرع الدعاء بسيد الاستغفار في كل وقت باعتبار انه افضل الاستغفار ام انه خاص بانه -

من اذكار الصباح والمساء؟ اه هو اه جاء جاء هذا الاستغفار في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في طرفي النهار. فالتزامه وتوظيفه ذكرنا راتباً لا يكون الا في هذين الوقتين - [01:26:05](#)

في اول النهار وفي اخره. لكن لو ان الانسان اه في بعض المرات او في اوقات مختلفة يستغفر بهذه الصيغة لا بأس في ذلك لكن توظيفه ذكرنا راتباً هذا لا يكون الا في اول النهار واخره كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما ذكر المطلق - [01:26:22](#) آآ الذي لا يدخل موظف في اوقات مخصصة ومعينة هذا لا بأس به نعم. احسن الله اليكم. يقول الا اليس بين قوله صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة الحديث - [01:26:48](#)

وبين قوله ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر اطلاق وتقييد نرجو التوضيح حفظكم الله وسددكم. فهذا سألني عن بعض الاخوة الساعة في الحديث ما قيدها صلوات الله وسلامه عليه بوقت من الليل لا في اوله ولا في اخره وانما اطلب - [01:27:04](#) قال ان في الليل لساعة ولم يذكر عليه الصلاة والسلام فهي في اول الليل او في اخر الليل لكن حديث ابي هريرة الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة في ثلث الليل الاخر - [01:27:24](#) يقول الى اخر الحديث لا شك انه يدل ان هذا الوقت احرى ان يكون في ان تكون فيه تلك الساعة احرى ان تكون فلا بأس ان يقال آآ ان هذه الساعة الاخرى انها في ثلث الليل الاخر - [01:27:42](#)

لكن الجزم الجزم ما يجزم الانسان والنبي عليه الصلاة والسلام اطلق والاطلاق فيه حكمة لما قال ان في الليل لساعة فيه حكمة لانك اذا عرفت ان في الليل ساعة تجد انك قد - [01:28:02](#)

اول الليل وتنشط اخر الليل وتنشط وسط الليل تقول لعل الساعة هي هذه التي يستجاب فيها الدعاء لعلي الان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء لكنك ان جزمت انها في ثلث الليل الاخر قد لا تنشط - [01:28:19](#) في في اول الليل او في وسطه على الدعاء. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام ما خصها بوقت معين ما قالها هي في اول الليل ولا قال في وسطه ولا في ولا قال - [01:28:38](#)

في اخره وانما قال ان في الليل لساعة حديث ابي هريرة يدل ان هذا الوقت هو الاحرم هو الاخرى ان يكون ان تكون فيه تلك الساعة اكتب في ورقة احسن الله اليكم هل قوله صلى الله عليه وسلم في يوم - [01:28:50](#)

يعني الصباح فقط ام الصباح والمساء؟ وجزاكم الله خيراً في يوم الاذكار التي جاء بهذا اللفظ ما هي مقيدة لا في الصباح ولا في المساء وانما يقولها في اليوم لكن اذا قالها في الصباح او لا من باب المبادرة والمسارة - [01:29:13](#)

وليتحقق له اثار ذلك الذكر وفوائده من اول اليوم احسن الله اليكم ما مشروعية قول احداً للآخر؟ السلام عليكم ورحمة الله عند مفارقتة السلام يقال عند اللقاء وعند الوداع فليس السلام خاصاً للقاء وانما عند الوداع او عند الافتراق يسلم كما انه يسلم عند -

فليست الاولى احق بالسلام من الاخرة فعند الوداع وعند اللقاء يكون السلام. احسن الله اليكم. يقول بعض المؤذنين اذا انتهى من اذانه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع بها صوته مستدلاً بعموم قوله عليه السلام اذا سمعتم - [01:30:04](#)

مؤذن الحديث فهل استدلاله صحيح؟ افيدونا مأجورين. الذي يرفع به صوته الاذان الذي يرفع به صوته الاذان الذي هو نداء للصلاة. اما الصلاة والدعاء المشروع الذي يقال بعد الاذان فهذا لا يرفع الصوت به - [01:30:24](#)

وانما كل انسان سواء المؤذن او السامع كل انسان يذكر يأتي بتلك الادعية المأثورة التي منها الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بها بعد الاذان ولا يشرع فيها رفع الصوت - [01:30:46](#)

احسن الله اليكم اي نوع من انواع الشفاعة ينالها من سأل الله من سألني النبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة بعد الاذان الشفاعة النجاة من النار ودخول الجنة هذه هي الشفاعة التي تنال وهي التي تقصد هنا - [01:31:07](#)

احسن الله اليكم ماذا يقول المسلم اذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم عند اذان الصبح. يقول مثلما يقول المؤذن يقول مثلما يقول

المؤذن لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - [01:31:27](#)

إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وليس للانسان ان يقول شيئا آآ عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم إذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم يقول - [01:31:43](#)

حقا او حق او يقول نعم او نحو ذلك فهذا كله مما لم يقم عليه دليل عن النبي عليه الصلاة والسلام. فيعمل المسلم بهذا العموم. عموم قوله عليه الصلاة والسلام إذا - [01:32:02](#)

إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول حتى إذا قال المؤذن قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة يعني حتى في الفاظ الإقامة يشرع ان يقول المسلم مثلما يقول المؤذن فإذا قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [01:32:16](#)

بعضهم يقول لقد اقامها الله وادامها وهذا لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فإذا ببقى الحديث على عمومه إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول جميع الفاظ التي في الاذان وفي الإقامة كل - [01:32:38](#)

يقول فيها مثل ما يقول المؤذن عدا عدا قوله حي على الصلاة حي على الفلاح فحديث عمر بن الخطاب الذي سبق ان مر معنا قيد وبين ما الذي يقال عند قول المؤذن - [01:32:57](#)

بين الكلمتين حي على الصلاة حي على الفلاح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم. هل المؤذن يردد الاذان المؤذن هو الذي يؤذن السامع هو الذي يردد مع المؤذن. اما إذا كان المؤذن يردد الاذان فمعنى ذلك - [01:33:17](#)

من مرتين لكن إذا كان السائل يسأل عن الترجيع فالترجيع ثابت ثابت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا عند التشهد في الاذان. يتشهد بصوت خافت ثم يتشهد بصوت بالصوت المعهود المرتفع. فهذا ثابت ويسمى الترجيع وثابت في الحديث الصحيح. إذا كان هذا هو المقصود - [01:33:40](#)

فهذا ثابت اما انه كل ما ذكر لفظا من الفاظ الاذان يردده او يعيده مرة هذا لا يشرع انما يشرع لمن لم يؤذن ومر معنا الحديث آآ الصحابي الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال سبقنا المؤذنون بالفضل - [01:34:09](#)

قال قل مثل ما يقولون وسل تعطى احسن الله اليكم. هل يجوز ان يقول بعد لا اله الا الله محمد رسول الله في نهاية الاذان بزيادة محمد رسول الله في نهاية الاذان لا يقتصر على اللفظ - [01:34:31](#)

في نهاية الاذان يقتصر على اللفظ إذا قال المؤذن في نهاية اذانه لا اله الا الله يقول لا اله الا الله احسن الله اليكم. ورد ان آآ في الحديث الصحيح انه يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا عبده ورسوله - [01:34:50](#)

رسوله رضيت بالله ربا بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم آآ رسولا. وهذه تقال بعد الشهادتين هذه تقال بعد الشهادتين وليس بعد انتهاء الاذان وانما بعد ان ينتهي المؤذن من الشهادتين يقول السامع وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [01:35:08](#)

عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا احسن الله اليكم هل ثبت من ادعية الاذان ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة لزيادة هذا اللفظ - [01:35:34](#)

الذي يذكر ان الدرجة العالية الرفيعة ما ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام وانما الثابت اللهم ات محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وقد مر معنا - [01:35:52](#)

الحديث بدون هذه الزيادة احسن الله اليكم يقول ما حكم الترددي خلف الاذان إذا كان الاذان في اذاعة او التلفاز؟ لا بأس لا بأس إذا آآ كنت ما يصلك صوت المؤذن الا من خلال المذياع لا بأس ان تردد معه - [01:36:09](#)

احسن الله اليكم. يقول هل يشرع رفع الايدي للدعاء بين الاذان والاقامة ايضا لا بأس إذا لم تتخذ ذلك سنة إذا لم تتخذ ذلك سنة لا بأس ان ترفع يديك وتدعو الله عز وجل - [01:36:29](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكمة مرور الخلائق على الانبياء يوم القيامة ولا يذهبون مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم مع علمهم بانه هو صاحب المقام المحمود في هذا حكم كثيرة منها ان تظهر للخلائق جميعهم مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام -

[01:36:47](#)

ومقامها المحمود الذي يغبطه عليه النبيون. آآ الذي يغبطه عليه النبيون. فالناس يتجهون الى الانبياء او كل واحد منهم يعتذر الى ان يأتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فلو انهم اتوه مباشرة ما ظهر هذا مثل آآ ظهوره بمرورهم على الانبياء واعتذار كل نبي -

01:37:07

حالة كل نبي الى الآخر حتى يحيل عيسى عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. يقول ذكرت من قبل قول ابن عباس رضي الله عنه ان كل عسى في القرآن فهي واجب - 01:37:34

فهل قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اي واجب لك المقام المحمود؟ نعم هذا هو يعني المقام المحمود للنبي عليه الصلاة والسلام وسيبعثه الله تبارك وتعالى المقام المحمود - 01:37:52

وقوله عسى هذا وعد من الله تبارك وتعالى وآآ ينجزه اه كما وعد تبارك وتعالى يعني وهو اوجبه على نفسه تفضلا وتكرما سبحانه وتعالى احسن الله اليكم يقول هل علي اثم اذا وضعت المصحف تحت المخدة عند النوم على اني لا اريد اهانة المصحف - 01:38:09
لا لا يوضع المصحف تحت المخدة وانما يحترم ويوضع في المكان المناسب اما تحت المخدة فهذا فيه نوع امتهان المصحف حتى لو ما قصدت معنى الامتهان فلما تضعه جعلته بمقام الوسادة التي يوضع عليها تظع عليها رأسك - 01:38:35

فلا يجوز وضع المصحف تحت المخدة وانما تقرأ القرآن واذا انتهيت توعه على رفح او على شيء ولا تضعه تحت مخدتك وجاء في سنن ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ لما آآ كان مع في قصته مع اليهود ولعلها في قصة اية - 01:39:03
رجم آآ او اية نعم الاية المتعلقة بالرجم ولما طلب منهم التوراة لما اتوا بها طلب مخدة ووضع عليها التوراة طلب مخدة ووضع عليها التوراة والعلماء اخذوا من هذا - 01:39:27

ان اه يعني ان ان كلام الله عز وجل يحترم والتوراة محرقة وفيها من كلام الله. وفيها من كلام الله والا هي دخلها التحريف. فكيف بالقرآن الذي هو كلام الله عز وجل وليس فيه اي تحريف ولا تبديل بل حفظه الله تبارك وتعالى. انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 01:39:44
حافظون فالشاهد ان وضع المصحف تحت المخدة هذا غلط ولا ينبغي ولو لم يقصد الفاعل الامتهان وهو لعله بهذا العمل يعني اراد البركة لعله بهذا اراد البركة والبركة ما تكون بوضع - 01:40:12

المصحف تحت المخدة وانما تكون بتلاوته وتدبره وفهم معانيه يقول الحسن البصري رحمه الله انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا. القرآن انزل لاجل ان يتدبر اروى تفهم معانيه ويعمل بمقتضاه. هذا الذي لاجله انزل القرآن. لكن الناس انصرفوا عن هذا الذي لاجله وانزل - 01:40:30

قال واصبحوا اه يظعنونه اه للحرز فاصبحوا يضعونه للحرص يضعه احدهم في السيارة حرزا ويضعه في مكان في البيت حرزا والآن هذا يضع تحت المخدة ايضا حرزا هذا كله من الاعمال التي - 01:40:57

آآ ما انزل القرآن من اجلها. وينبغي على المسلم ان يتدبر ان يتأمل في الامر الذي انزل لاجله القرآن ويعمل به احسن الله اليكم. يقول نفس السائل سمعت ان ان المصحف اذا وقع مني وانا امشي بسرعة اني اثم على ذلك. فهل هذا صحيح - 01:41:19

اذا كان آآ سقط من الانسان ده دون اختياره ودون قصد منه ما عليه شيء ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله عز وجل لقد فعلت لكن اذا كان عن تهاون فهذا يأثم فيه الانسان. القرآن محترم - 01:41:40

ولا يعرض لاي شيء من الامتهان ولا يستخف به الانسان حتى كتب العلم يعني كتب العلم التي فيها الايات والاحاديث تحترم. تحترم واحترامها من اسباب استفادة الانسان منها وانتفاعه بما فيها - 01:42:03

احسن الله اليكم هل الزيادة التي في الدعاء بعد الاذان وهي انك لا تخلف الميعاد ثابتة هذا الجواب عليه مر معنا قبل قليل. فما دام انه السؤال هذا تكرر لما سبق فنكتفي - 01:42:23

هذا القدر والله تعالى اعلم. صلى الله عليه وسلم - 01:42:43